

لسان العرب

(خسا) الخَسَا الفَرْدُ وهي المَخَاسِي جمعٌ على غير قياس كَمَسَاوٍ وَأَخَوَاتِهَا
وَتَخَاسَى الرجلان تَلَاعَبَا بِالزَّوْجِ وَالْفَرْدُ يُقَالُ خَسَاً أَوْ زَكَاً أَي فَرْدٌ أَوْ زَوْجٌ
قَالَ الْكَمِيتُ مَكَارِمٌ لَا تُحْصَى إِذَا نَحْنُ لَمْ نَقْلُ خَسَاً وَزَكَاً فِيمَا نَعْدُ
خِلَالَهَا اللَّيْثُ خَسَاً وَزَكَاً فَخَسَاً كَلِمَةٌ مَحْدُودَاتُهَا أَفْرَادُ الشَّيْءِ يُلَاعَبُ
بِالْجَوْزِ فَيُقَالُ خَسَاً زَكَاً فَخَسَاً فَرْدٌ وَزَكَاً زَوْجٌ كَمَا يُقَالُ شَفَعٌ وَوَتَرٌ قَالَ
رُؤْبَةُ لَمْ يَدْرِ مَا الزَّكَاكِيُّ مِنَ الْمُخَاسِي وَقَالَ رُؤْبَةُ أَيْضاً حَيَّرَانُ لَا يَشْعُرُ مِنْ
حَدِيثُ أَتَى عَنْ قَيْصِرٍ مَنْ لَاقَى أَخَاسٍ أَمْ زَكَاً ؟ يَقُولُ لَا يَشْعُرُ أَفَرْدٌ هُوَ أَمْ
زَوْجٌ قَالَ وَالْأَخَاسِي جَمْعُ خَسَاً الْفَرَاءُ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلزَّوْجِ زَكَاً وَلِلْفَرْدِ خَسَاً وَمِنْهُمْ مَنْ
يُلَاحِظُهَا بِبَابِ فَتَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْحَقُهَا بِبَابِ زُفَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْحَقُهَا بِبَابِ سَكَرَى قَالَ
وَأَنْشَدَنِي الدُّبَيْرِيُّ كَانُوا خَسَاً أَوْ زَكَاً مِنْ دُونَ أَرْبَعَةٍ لَمْ يَخْلَقُوا
وَجُدُّوهُ النَّاسُ تَعْتَلِجُ وَيُقَالُ هُوَ يَخَسِي وَيُزَكِّي أَي يَلَاعِبُ فَيَقُولُ أَرْوَجُ
أَمْ فَرْدٌ وَتَقُولُ خَسَايْتُ فُلَاناً إِذَا لَاعَبْتَهُ بِالْجَوْزِ فَرْداً أَوْ زَوْجاً وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ فَرَسٍ يَعْدُو وَعَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَاً أَرَادَ أَنْ هَذَا الْفَرَسُ يَعْدُو
عَلَى خَمْسٍ مِنَ الْأُتُنِ فَيَطْرُقُهَا وَقَوَائِمُهُ زَكَاً أَي هِيَ أَرْبَعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَامُ الْخَسَا
هَمْزَةٌ يُقَالُ هُوَ يَخَسِي يُقَامِرُ وَإِنَّمَا تَرَكَ هَمْزَةَ خَسَاً إِتْبَاعاً لِزَكَاً قَالَ الْكَمِيتُ
لَا دُونَ خَسَاً أَوْ زَكَاً مِنْ سَنِيكَ إِلَى أَرْبَعٍ فَتَقُولُ أَنْتَظَرَا قَالَ وَيُقَالُ خَسَاً
زَكَاً مِثْلُ خَمْسَةِ عَشَرَ قَالَ وَشَرُّهُ أَصْنَافُ الشُّيُوخِ ذُو الرِّيَا أَوْ خَسَاً يَحْنُو
ظَاهِرَهُ إِذَا مَشَى الزُّورُ أَوْ مَالُ الْيَتِيمِ عِنْدَهُ لِعَبِّ الصَّبِيِّ بِالْحَصَى
خَسَاً زَكَاً وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَدْرِي كَمْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ خَسَاً أَمْ زَكَاً
يَعْنِي فَرْداً أَوْ زَوْجاً وَتَخَسَاةٌ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ بِالْحَصَى أَي تَرَامَتُ بِهِ قَالَ
الْمُؤَمَّرُ بْنُ الْعَبْدِيِّ تَخَسَى يَدَاهَا بِالْحَصَى وَتَرَضُّهُ بِأَسْمَرٍ صَرَّافٍ إِذَا حَمَّ
مُطْرَقٌ .

(* قوله « إذا حم » بالحاء المهملة كما في الأصل والتكملة والتهذيب وقال حم أي قصد اه
والذي في الأساس جم بالجيم وقال يريد الخف وجمومه اجتماع جريه) .

أَرَادَ بِالْأَسْمَرِ الصَّرَّافِ مَنْ سَمَّاهَا